التشبيه في القرآن والسنة - والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه

قال الله تعالى :

والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون

( الأعراف: 58 )

--

أي والأرض النقية إذا نزل عليها المطر تخرج نباتا -بإذن الله ومشيئته- طيبا ميسرا, وكذلك المؤمن إذا نزلت عليه آيات الله انتفع بها, وأثمرت فيه حياة صالحة, أما الأرض السبخة الرديئة فإنها لا تخرج النبات إلا عسرا رديئا لا نفع فيه, ولا تخرج نباتا طيبا, وكذلك الكافر لا ينتفع بآيات الله. مثل ذلك التنويع البديع في البيان ننوع الحجج والبراهين لإثبات الحق لأناس يشكرون نعم الله, ويطيعونه.

( التفسير الميسر )